

ترينالي الشارقة للعمارة يعلن عن تفاصيل برنامج الافتتاح

ويأتي في دورته الثانية تحت شعار "جمالية المتغير: عمارة التكيف" بإشراف القيّمة توسي أوشينو من 11 نوفمبر 2023 ولغاية 10 مارس 2024



تصوّر لعمل "العتبة المجردة" © بنكسل

تنطلق الدورة الثانية من ترينالي الشارقة للعمارة تحت شعار "جمالية المتغير: عمارة التكيف" يوم السبت الموافق 11 نوفمبر، وتقدم برنامجاً افتتاحياً للجمهور على مدار ثلاثة أيام، يضم جلسات حوارية وعروض أفلام وجولات بين مختلف مشاريع الترينالي وورش عمل وعروض أداء. ويقدم هذا البرنامج الذي يستمر لغاية 13 نوفمبر تجربة غامرة وديناميكية للجمهور تضعه باتصال مباشر مع حوار يقام بمختلف أرجاء مدينة الشارقة، ويتعمق في الحلول المحتملة التي يمكن تطبيقها في سياق المدن من وجهة نظر التصميم والعمارة، ويشارك معنا السبل التي يمكن من خلالها أن يساهم تبادل الموارد وإعادة استخدام المخلفات في تغيير مستقبل التصميم والعمارة على نطاق عالمي.

وتبحث هذه الدورة التي تأتي بإشراف القيّمة توسي أوشينو في حلول التصميم الإبداعية والمبتكرة والقائمة على استخدام الموارد الطبيعية والمحلية الوفيرة، التي غالباً ما تكون قد نتجت عن ظروف الندرة التي اجتاحت جميع أرجاء منطقة الجنوب العالمي، وتتجسد من خلال مشاريع يقدمها 29 مشاركاً. وتأتي أولى فعاليات برنامج الافتتاح على شكل جلسة حوارية بين ليزلي لوكو (قيّمة ومعمارية ومؤسس معهد المستقبل الأفريقي في أكرا) وراهول مهروترا (مؤسس آرام اي للعمارة وأستاذ في كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد)، ليشاركا نماذج من معماريين ومصممين ممن اخترقوا قيود السياق والمكان لتحويل الندرة إلى فرص للوفرة. ويُعرض هذا الموضوع بشكل أكثر تعمقاً في إصدار الترينالي الجديد الذي يترافق مع انطلاق الدورة

الثانية والذي يحمل عنوان "ملاحظات ميدانية حول الندرة"، ويضم قصائد ومقالات وحوارات كتبها 60 باحثاً ومختصاً من مختلف أنحاء الجنوب العالمي، وسيتم إطلاق هذا الإصدار بالتزامن مع عرض تقديمي تديره جولي سيريلي، التي شاركت في تحرير هذا الكتاب.

وستدعو سلسلة من الجلسات الحوارية المشاركين في ترينالي الشارقة للعمارة لمناقشة مشاريعهم التي تأتي ضمن المفاهيم الثلاثة الداعمة لرؤية القيمة، ألا وهي: السياق المتجدد، وسياسات الاستخراج، والتكوينات غير الملموسة، من خلال تنظيم مناقشات عن المناهج المعمارية التي تستجيب للسياق وظروف المكان، وتؤكد على أهمية احتواء دورة حياة المواد وأخذها في الحسبان قبل اعتمادها في المشاريع، كما تبين الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للغبار. وسيدبر هذه الجلسات ماثيو باراك (أستاذ العمارة والثقافة الحضرية في جامعة لندن متروبوليتان)، وسيتال سولانكي (مؤسس ومدير شركة ماتر) ومفو ماتسيبا (أستاذ مساعد زائر في جامعة كولومبيا).

كما سيضم برنامج الافتتاح عدداً من الجولات بين مشاريع الترينالي في مواقعه الرئيسية، وستكون الجولة الأولى بقيادة القيمة توسي أوشينو في مدرسة القاسمية، تليها جولات إرشادية أخرى على مدار الأيام الثلاث. وتشمل الجولات زيارات إلى معرض "مؤسسة هونارشالا" بقيادة مؤسسها سانديب فيرماني، بالإضافة إلى زيارة العمل التركيبي الذي تقدمه "كيف_بيرو" في مسلخ الشارقة القديم، الذي يعكس حالات التغير من خلال الأصوات والعروض التي يضعها في أرجاء المكان. وفي زيارة إلى الأعمال المشاركة في منطقة المدام، سيتم دعوة الزوار لاستكشاف العمل التركيبي "الخيمة الخرسانية (2023) من تصميم دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي، وهو عمل تم تنفيذه لأول مرة في مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم، وبعاد بناؤه ضمن السياق الحالي ليوفر مساحة مشتركة للتفكير في حالة المؤقت الدائمة التي يعيشها المهاجرون اليوم، كما توفر هذه المساحة ملجأاً للحداد الجماعي، وسوف يستقبل المصممون الزوار طيلة الأيام الثلاث لبرنامج الافتتاح وإرشادهم عبر مفاهيم هذا العمل. كما تضم منطقة المدام خلال هذا البرنامج عرض أداء من ثلاثة فصول بعنوان "أوساغباي" وهي تعني (الأرواح التي تحتل المساحات الدنيوية)، من تأليف وتوزيع المشاركة في الترينالي بوبو أوغيسي.



تركيب سقف إنشائي خشبي - "لا بالسانيرا - البيت العائم المنتج". بإذن من: © ناتورا فوتورا.

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

وتتضمن ورش العمل التي يقدمها برنامج الافتتاح ورشة عن تقنيات إعادة التدوير يقدمها توماس إيغومينيدس، المشارك بعمل "سفينة ثيسوس (2023) الذي يبحث في الإمكانيات الجمالية للمواد المهملة. في حين يقدم "تعاون: هنري غلونغو وألكسندر كونغشوغ" ورشة عمل عن مرشحات الهواء الملحية. ويركز عملهم التركيبي المشارك "استقلالية الموارد" على الحلول ذات التقنيات البسيطة والصديقة للبيئة والقابلة للتكيف، ويظهر عملهم المكون من ثلاثة أجنحة من الخيزران إمكانية خلق الموارد من رحم التحديات البيئية، مثل اعتماد الطاقة الشمسية لتحلية المياه، والفلاتر الملحية لتنقية الهواء.

وتأتي مجموعة أخرى من الفعاليات لتدعم مساعي التصميم الذي يحتفي بالبيئة ويقدرها، حيث تستكشف إحدى المحاضرات العلاقة بين البشر وأشكال الحياة غير البشرية، وتقدم عروضاً تشمل الصوت والصور والجسد. وتستضيف سينما سراب المدينة في منطقة المريحة عرض "الحداثة الاستوائية: العمارة والقوة في غرب أفريقيا (2023)"، وهو فيلم يقدم نظرة على أشكال التفاعل بين العمارة الحديثة ومعالج الاستعمار في غانا حديثة الاستقلال، وتصاحبه جلسة حوارية يديرها أولورونغيمي أديوي (معماري مشارك في استوديو كونترا). كما سيدير ويل لاول (مؤسس ذا ريبابل) جلسة عن قوة الخيال وقدرته على إعادة تشكيل مستقبل العمارة والتصميم.

وفي إطار الإعلان عن برنامج الافتتاح، قالت القيمة الفنية على الترينالي، توسي أوشينو: "إن أهمية فهمنا لسياق المكان واحتوائه في مجالي العمارة والتصميم أدى إلى تشكيل أعمال وفق نهج مختلف لأكثر من عقد من الزمن، وألهمني دائماً للاستمرار في المشاريع التوعوية، لذا فإنه يسعدني أن أكون اليوم في الشارقة لأقدم هذه المجموعة المميزة من الممارسين والمختصين الذين يسترشدون بالمبادئ والأفكار نفسها التي ندعمها وندعو إلى تبنيها. وفي خضم هذه اللحظات الحرجة التي يمر بها كوكبنا، أمل أن يكون الترينالي في هذه الدورة مساحة تمنح الزوار الأمل والقوة، بينما نحتفي بالمناهج والمجتمعات الإبداعية والمبتكرة الموجهة نحو إيجاد الحلول في جميع أنحاء الجنوب العالمي، وأن يجدوا فيها القدرة على تغيير مستقبلنا والطريقة التي نعيش بها."

كما يشارك في البرنامج متحدثون آخرون متخصصون في العمارة والتصميم، وهم إسرا أكان (أستاذة في نظريات العمارة في جامعة كورنيل)، وفارتان أفاكين (فنان)، ونايا باماه أوفوسو (معمارية ومحاضرة في جامعة كينغستون)، وسارة بوك (معمارية)، وإستر كارو (معمارية)، وعزيزة شوني (معمارية وأستاذة مشاركة في جامعة تورنتو)، وبياتريس كولومينا (مؤرخة معمارية)، وأويندامولا فاكي (قيمة ومديرة مركز الفن المعاصر، لاغوس)، وهيلين فريشوت (أستاذة في العمارة والفلسفة في كلية ملبورن للتصميم)، وإلاهي كاريمنيا (محاضر أول في الممارسة الحضرية الحرجة في جامعة غرب إنجلترا بريستول)، وريم خورشيد (معمارية وباحثة)، ومروة يوسف كوهجي (باحثة زمالة ما بعد الدكتوراه في جامعة نيويورك أبوظبي)، ورأفت مجذوب (معماري ومؤلف وفنان)، وبشري محمد (معمارية ومديرة شركة مسوما للعمارة)، وأديمو شكوني (معماري ومدير شركة باتريك وحيد لاستشارات التصميم).

ومن الجدير بالذكر أن جميع فعاليات برنامج الافتتاح مجانية وعامة، إلا أن بعض الجولات وورش العمل تتطلب التسجيل المسبق نظراً لمحدودية العدد. للحصول على الجدول التفصيلي والتواريخ والأوقات، يرجى الضغط [هنا](#).

-انتهى-

المكتب الصحفي المحلي:

ترينالي الشارقة للعمارة، 00971502614423
أنوم لاغاري: anum@sharjaharchitecture.org

معلومات إضافية:

ترينالي الشارقة للعمارة

تأسس ترينالي الشارقة للعمارة بجهود سمو الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، في عام 2018. ويعتد المنصة الرئيسية والأولى من نوعها للعمارة والتحصن في المنطقة الممتدة من شرق آسيا وجنوبها إلى قارة أفريقيا. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيٍّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها بالإضافة إلى دورات الترينالي التي تحمل طابعاً عالمياً من حيث الخطاب والتغيير الذي تقدمه. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء مفهوم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

كتاب "ملاحظات ميدانية حول الندرة"

يأتي إصدار كتاب "ملاحظات ميدانية حول الندرة" في إطار الدورة الثانية من ترينالي الشارقة للعمارة، ويضم كتابات جديدة كتبت خصيصاً للترينالي، وتم تكليف المشاركين في هذا المنشور بتقديم أعمالٍ تمنح القراء صورة واضحة عن شكل الندرة والتحديات التي تعكسها والحلول التي تقدمها. ليقدم حلولاً معمارية متنوعة تتجاوز حدود البيئة المبنية، حيث يشارك تأملات وقصائد ومقالات صورية وحوارات لـ 60 باحثاً ومتخصصاً من جميع أنحاء الجنوب العالمي، ومنهم: ليزلي لوكو، وينكا شونيبار، وفورمانتانزما، وراهول مهروترا، وأولاليدان جيفوس، وعبير صيقي، وإلز وهينريش وولف، وشيترا فيشواناث، ودِيمَا عساف. ويأتي الإصدار من تحرير توسي أوشينو، القيمة على الدورة الثانية من الترينالي، وجولي سيريلي، صحفية ومحرة أمريكية مقيمة في ستوكهولم متخصصة في الهندسة المعمارية والتصميم. يمكن طلب الإصدار من خلال الضغط [هنا](#).

توسي أوشينو

القيمة الفنية للدورة الثانية من ترينالي الشارقة للعمارة، وهي مهندسة معمارية ومصممة نيجيرية (تقيم في لاغوس، نيجيريا)، حيث تدير استديو أوشينو للتصميم (كان يعرف سابقاً بـ سي إم ديزاين) الذي أسسته في عام 2013. أنجزت أوشينو عدداً من المشاريع الحضرية والسكنية والتجارية في جميع أرجاء نيجيريا. وتميزت بمقاربتها الاجتماعية في مجالات العمارة والتصميم العمران.

من أهم أعمالها مشروع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لإعادة توطين سكان إحدى قرى شمال نيجيريا بعد نزوحهم جراء هجمات جماعة بوكو حرام، ومركز مريالند التجاري يف الغوس. تظهر أعمالها اهتماماً واضحاً بتاريخ العمارة وتجسد نظرة معاصرة للتصميم والإبداع والبساطة الأفريقية. فضلاً عن ذلك، تعاونت أوشينو مع شركة لكزس على عدد من التصميمات المبدئية المشاركة في معرض ديزاين ميامي 2020، وعملت كقيمة مشاركة في بينالي لاغوس الثاني في عام 2019.

أوشينو هي مهندسة معمارية مسجلة في جمهورية نيجيريا الاتحادية وعضوة بالمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين. قبل تأسيسها لمكتبها الخاص عملت أوشينو في شركة سكيدمور أوينجز وميريل (SOM) في لندن، ومكتب العمارة الحضرية (OMA) في روتردام حيث كانت جزءاً من الفريق الذي صمم مقترح جسر مينلاند الرابع في عام 2008. وبعد عودتها إلى لاغوس، عملت في شركة جيمس كيوبت للعمارة على عدد من المشاريع الهامة، من بينها المقر الرئيسي لشركة نيجيريا للغاز الطبيعي المسال في بورت هاركورت. وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في العمارة من جامعة كينغستون، لندن؛ وعلى درجة الماجستير في "التصميم الحضري في التنمية" من كلية بارتليت للعمارة، لندن؛ وعلى دبلوم في العمارة من جمعية العمارة، لندن؛ وعلى ماجستير في إدارة الأعمال في الهندسة المعمارية والتصميم من جامعة "آي إي" في مدريد.

حور القاسمي

حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، قيمة وفنانة متمرسة، أسست مؤسسة الشارقة للفنون عام 2009 لتعميق دورها كداعم ومحفز لأهمية الفن في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، إقليمياً ودولياً. مع شغفها بدعم التجريب والابتكار في الفنون، قامت القاسمي بشكل مستمر بتوسيع نطاق المؤسسة على مدى تاريخها الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات لتشمل المعارض الكبرى التي قامت بجولات عالمية، بالإضافة إلى برنامج إقامة الفنانين والقيمين في الفن البصري والسينمائي والموسيقى، ودعم التكاليفات ومنح الإنتاج للفنانين الناشئين، إلى جانب مجموعة واسعة من البرامج التعليمية للأطفال والكبار في الشارقة. في عام 2003، شاركت القاسمي في تقييم بينالي

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

الشارقة 6، واستمرت منذ ذلك الحين كمدير للبينالي. وترسخ بينالي الشارقة منذ ذلك الوقت كمَنْصبة دولية للفنانين المعاصرين والقيمين والمنتجين الثقافيين.

وقد أدت إسهاماتها البارزة في حقل الفنون إلى انتخابها كرئيس لرابطة البينالي الدولية في عام 2017، وهو موعد نقل مقر رابطة البينالي الدولية إلى الشارقة. واستكمالاً لدورها في مؤسسة الشارقة للفنون، تعمل القاسمي أيضاً كرئيس لمعهد إفريقيا، ورئيس مجلس إدارة ترينالي الشارقة للعمارة الذي انطلقت دورته الأولى في نوفمبر 2019. كما عملت القاسمي كقيّم لبينالي لاهور الثاني في أوائل عام 2020، والذي أقيم في جميع أنحاء مدينة لاهور، باكستان.

والقاسمي عضو في معهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" في بيروت، لبنان. وتشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، وحظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة "خوج" للفنانين الدوليين في نيودلهي، الهند، وفي دار الفنون في عمان، الأردن.

1-51 أركيتكتوس

"1-51 أركيتكتوس" هو استوديو معماري أسسه سيزار بيسيرا وفرناندو بوينتي أرناو ومانويل دي ريفيرو عام 2005 في ليما، البيرو. شارك في العديد من المشاريع التي تُعنى بالإسكان والمباني العامة والتصميم الحضري والمشاريع الفندقية بالإضافة إلى مشاريع بحثية وحصد العديد من الجوائز الكبرى بينها أربعة ترشيحات لجائزة ميز كراون هول للأميركيتين. فاز الاستوديو بالمسابقة الدولية لتوسيع متحف ميديين للفن الحديث في كولومبيا عام 2015 وأنجز مشاريع في جميع أنحاء البيرو والإكوادور وروسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة منها ترميم وتجديد مصنع كلباء للثلج التابع لمؤسسة الشارقة للفنون وتحويله إلى مساحة ثقافية. وإلى جانب أعماله المعمارية، ينشط استوديو "1-51 أركيتكتوس" في التدريس وإلقاء المحاضرات في مختلف الفعاليات والجامعات. وتم اختياره لتقييم بينالي العمارة الثاني في ليما المزمع افتتاحه في أكتوبر 2023. انضم الاستوديو إلى عضوية مجموعة سوبرسوداكا البحثية الدولية.

أدريان بيبي

أدريان بيبي فنان حياكة بقيم حالياً في بيروت، لبنان، حيث تتمحور ممارسته الفنية حول التقصي المستمر للمواد والأساليب. تتناسج الطبيعة والثقافة في أعماله لتصنع أغراضاً تتحول إلى أدوات تفتح النقاش على الطبيعة المادية والمشهد الثقافي المتغير والواقع الراهن. من معارضه الفردية والجماعية الأخيرة والمنتظرة أسبوع لوكسمبورغ الفني مع غاليري لا لاند بلوكسمبورغ (2023) و"فييرا" في معرض إكستانت في مايوركا بإسبانيا (2023) و"شظايا من زمن لا ينتهي" في غاليري نيك بروجكت سبيس في دبي بالإمارات العربية المتحدة (2023) و"في الصيرورة المعاكسة" (In/Un Becoming) مع أسبوع أيندهوفن للتصميم في بهولندا و"ضائع في الاتجاه الصحيح" مع آرت ديزاين لبنان في بيروت (2022). حاز بيبي على زمالة دي داس في زالك بألمانيا (2022). وشارك في إقامات فنية عدة منها إقامة تادا في سانت غالين بسويسرا (2023) وإنترميكس في الرياض بالمملكة العربية السعودية (2023) وإقامة رعي الماشية مع موتور بلتز في كارانتزا بإسبانيا (2023).

البورد

"البورد" شركة معمارية أسسها باسكوال غانغوتينا وديفيد باراغان وماريا لويزا بورخا وإستيبيان بينافيدس في كيتو بالإكوادور عام 2007. تركز "البورد" على تعزيز التنمية المحلية والابتكار الاجتماعي والاستدامة من خلال مقارنة معمارية تعمل على تحويل الموارد المحدودة إلى فرص جمالية مع منح الأولوية لظروف الموقع والمشاركة المجتمعية. نالت الشركة شهرة عالمية ومُنحت العديد من الجوائز المرموقة من بينها جائزة هولسيم التقديرية في أمريكا اللاتينية (2014) والجائزة العالمية للعمارة المستدامة في باريس (2013) وجائزة شيلينغ للعمارة في ألمانيا (2012). وعُرضت أعمالها المبتكرة في معارض مهمة مثل بينالي سيول للعمارة والتصميم الحضري (2021) وبينالي البندقية للعمارة (2016). وحظيت مشاريعها بالاهتمام في العديد من المنشورات من بينها أفروود بعنوان "الأقل هو كل شيء" (Less is All) عام 2020. كما شاركت في إنتاج الفيلم الوثائقي "صنع الكثير بالقليل" عام 2018. يُشار إلى أن الشركة تعمل حالياً على إنتاج سلسلة وثائقية تتناول عن كثب الظروف الثقافية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بمشاريعها.

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

مؤسسة تنمية الفن والثقافة في جمهورية أوزبكستان

تأسست مؤسسة تنمية الفن والثقافة التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان عام 2017 بموجب مرسوم صادر عن الرئيس شوكت ميرزوييف. وتُعنى المؤسسة بتعزيز التعاون الدولي والترويج لثقافة أوزبكستان عالمياً. من أهداف المؤسسة إبراز التراث الوطني من خلال الفنون الجميلة والعمارة والأدب والمسرح والموسيقى والحرف والتصميم والرقص. أما مهمة المؤسسة فهي خلق بيئة جامعة وميسرة للوصول إلى المؤسسات الثقافية في أوزبكستان إضافة إلى المساهمة في تجديد المتاحف وتعزيز الرعاية الثقافية والتدريب المهني الاحترافي في قطاع الفنون والثقافة. تشمل مشاريعها طويلة الأمد إعادة بناء المتحف الوطني للفنون في طشقند وتنظيم المعارض في متحف اللوفر ومعهد العالم العربي بباريس وغاليري جيمس سيمون بربلين. كلفت المؤسسة بإقامة المعرض الأول لجناح أوزبكستان الوطني في بينالي البندقية.

استوديو آصف خان

أسس آصف خان مكتبه الذي يُعنى بتصميم المباني والحدائق وأعمال التجهيز الفني والمعارض والمنتجات في لندن عام 2007. يُعنى عمله بالتجربة الحسية والحرفية والتبادل الثقافي ودمج التاريخ في عوالم المستقبل. كما يهتم بالمواقع ذات السرديات المركبة وبقضايا التمكين المجتمعي وأسئلة الهوية. أنجز عام 2020 تصميم 6.5 كيلومتراً خطياً من المساحات العامة لمعرض دبي إكسبو 2020 حيث حازت بوابات الدخول المصنوعة من ألياف الكربون على جائزة ديزين بتصويت الجمهور لعام 2021 وترشح لجائزة الآغا خان للعمارة. كما نال خان وسام الامتياز في الإمبراطورية البريطانية لخدمات العمارة عام 2017 ويشغل حالياً منصب نائب رئيس متحف التصميم في لندن. تشمل مشاريعه الحالية تجديد مركز باربيكان للفنون ومتحف لندن الجديد ومتحف طريق البخور في العلا. عُرضت أعماله في الأكاديمية الملكية للفنون وصالون ميلان وترينالي ميلان وأسبوع لندن للتصميم وأسبوع طوكيو للتصميم ومتحف الفن والعمارة والتكنولوجيا في لشبونة.

بوبو أوغيسي

بوبو أوغيسي فنانة متخصصة في أبحاث النسائج وهي المديرية الإبداعية لعلامة IAMISIGO الفنية التجارية المعاصرة. يتمحور عملها حول كيفية تواجد الجسد في الفضاء وتفاعله عبر الزمن. تدمج أوغيسي التقاليد مع جماليات التصميم المعاصر من خلال استخدام المواد غير التقليدية وتقنيات الحياكة القديمة المتوارثة في ثقافتها. ويهدف عملها إلى نزع الاستعمار وتحرير الفكر من خلال التلاعب بالجاذبية والضوء واللون والكتلة والشفافية لإظهار التحولات والتكرارات اللانهائية للمادة. وتتناول أعمالها موضوعات اجتماعية سياسية كالروحانيات والجندر والنظم البيئية المستقبلية وتسعى إلى إبراز القصص المفقودة من خلال أعمال تجهيز فنية تجريدية ومنسوجات وصور متحركة. تستخدم أوغيسي أسلوب المبالغة في الحكمة والبنية والمساحة لتكسر القواعد والتوقعات حيال ماهية النسائج وتحولها إلى تكوينات إنسانية عابرة. يُشار إلى أن أوغيسي من مواليد لاغوس بنيجيريا وتقيم حالياً بين لاغوس ونيروبي. درست أوغيسي تصميم الأزياء في الكلية العليا لفنون وتقنيات الموضة (إسمود) المرموقة في باريس، فرنسا.

بوزيغاهيل

"بوزيغاهيل" علامة تجارية للملابس أسسها بوبي كولادي في كمبالا تجمع بين الفن والموضة ومناصرة القضايا البيئية. يقوم مشروع "بوزيغاهيل" بعنوان "مرتجع إلى المرسل" على إعادة تصميم الملابس المستعملة وتوزيعها في مناطق الشمال العالمي حيث تم التخلص منها وإرسالها لاحقاً إلى أوغندا. يذكر أن كولادي من مواليد السودان لأبوين نيجيريين ألمانيين، نشأ بين كمبالا ولاغوس وهو يحمل درجة الماجستير في تصميم الأزياء من أكاديمية برلين فايسينسي للفنون. وكان قد عمل سابقاً في دار مارجيلا للأزياء وبالنسياغا بباريس.

كيف_بيرو

تأسس مكتب "كيف_بيرو" للمعماريين والباحثين في نيروبي على يد كاباجي كارانجا وستيلا موتيجي وهو يُعنى برسم خريطة استكشافات العمارة وال عمران في قلب الطبيعة. يتناول عمل المكتب السياق الأنثروبولوجي والجيولوجي للمدينة الأفريقية في مرحلة ما بعد الاستعمار باستخدام الرسم والقصص والبناء وتنظيم الفعاليات الأدائية التي تُعبر عن معاني المقاومة. يتولى "كيف_بيرو" إجراء دراسات بحثية مكثفة ومرحة أحياناً عن الكهوف في نيروبي وحول العالم سعياً إلى إيجاد وسيلة لاستعادة الفضول الذي تحلى به أسلافنا الأوائل ومواجهة تحديات الحياة الريفية والحضرية المعاصرة في آن واحد. من معارضه السابقة معرض استوديو المهندس المعماري في متحف لوزيانا عام 2023 والنسختان السابعة عشرة والثامنة عشرة من المعرض الدولي للعمارة بالبندقية عامي 2023 و2021 حيث نال تنويهاً خاصاً بالتجهيز الفني الذي حمل عنوان "المطر الزجاجي"، إضافة إلى قمة

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

"العالم من حولنا" (The World Around Summit) بمتحف غوغنهايم عام 2021 وترينالي كوبر هيويت للتصميم لدورة عام 2019-2020 ومهرجان لندن للعمارة عام 2018.

تعاون: هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ

هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ معماريان مقيمان في كوبنهاغن بالدنمارك حيث تخرجا معاً من الأكاديمية الملكية الدنماركية وتخصصا في عمارة البيئات القاسية وتعمقا في إمكانيات التصميم لمواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية. ينبع تعاونهما من شغفهما المشترك المدفوع بنهج "البحث من خلال التصميم". يتفاعل غلوغو وكونغشوغ مع العالم من خلال رحلات استكشافية إلى مواقع متنوعة شديدة القساوة بحثاً عن الترابط بين التصميم والتكنولوجيا والناس والبيئة على مستويات مختلفة. ويتناول عملهما ندرة الموارد ويتبنى أفكاراً بسيطة تقنياً. وتتبنى مشاريعهما نهجاً قائماً على المصادر المفتوحة ومبدأ التصميم القابل للتعميم بهدف التعلم من السياقات المحلية ومشاركة هذه المعارف على مستوى العالم. كما يسعيان إلى تعزيز التواصل والتعاون عبر الحدود وحث الناس على المشاركة في بيئات مشابهة. بالإضافة إلى عملهما التعاوني، يعمل غلوغو وكونغشوغ كمعماريين في شركة GXN وهي شركة ابتكار وأبحاث مقرها كوبنهاغن.

دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي

تتخذ بحوث دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي - الفنية موقعها بين عوالم العمارة والفن والتربية والسياسة حيث طور الثنائي على مدى العقدين الماضيين سلسلة من المشاريع البحثية الطموحة نظرياً والمنخرطة عملياً في النضال من أجل العدالة والمساواة. تنظر "دار" إلى المعارض الفنية في إطار الممارسة البحثية الفنية بوصفها في الوقت عينه مواقع للعرض والعمل الممتد نحو سياقات أخرى: الكتل الهندسية المبنية ومساعي إنشاء بيئات نقدية للتعلم والتدخلات التي تتحدى السرديات الجماعية السائدة ومحاولات بناء مخيلات سياسية جديدة وتشكيل فضاءات مدنية وإعادة تعريف مفاهيم معينة. شاركت "دار" مرات عدة في بينالي البندقية بين عامي 2003 و2021، كما شاركت في بينالي برلين (2022) وبينالي اسطنبول (2009) وبينالي ساو باولو (2014) وبينالي مراكش (2016) وغيرها. وأقيمت لها مؤخراً معارض استعادية كبرى في كل من متحف فان آبه بأيندهوفن عام 2019 وموزاييك رومز بلندن عام 2022 ولا لوج بيروكسل عام 2023. حازت ممارسة هلال وبيتتي الفنية على زمالة كيث هارينغ للفن والناشطة في كلية بارد والأسد الذهبي لأفضل مشاركة في معرض العمارة الدولي الثامن عشر لبينالي البندقية تقديراً لالتزامهما طويل الأمد بالمشاركة السياسية الجادة عبر الممارسات المعمارية والتعليمية التي تسعى إلى نزع الاستعمار في فلسطين وأوروبا.

ضياء مراد

ضياء مراد فنان بصري لبناني يقيم في بيروت. تتقاطع دراسته المعمارية مع التصوير الفوتوغرافي الوثائقي حيث يتتبع مراد تحولات البيئة المبنية بهدف الكشف عن السرديات الخفية للنشاط الإنساني في صميم البنى المادية للمدن. يرى مراد أن للعمارة دور في تشكيل الذاكرة الجماعية وحفظ وترداد أصداء المحطات التاريخية المؤثرة في تطور الهوية وتحولاتها. يعمد مراد إلى تأطير عناصر محددة في المجال الحضري وعزلها وفك رموزها بهدف التعرف على مواقع تختزل الديناميكيات السياسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية للمكان سعياً إلى الحث على التفكير في التحديات المجتمعية المعاصرة. تُركّز ممارسته الفنية على المشهد الحضري المادي كمسرح للظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. تخرج مراد من جامعة الروح القدس الكسليك في لبنان وشارك في معارض في لبنان والولايات المتحدة والبرازيل وأوروبا ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

فورمافنتازما

"فورمافنتازما" هو استوديو للبحوث التصميمية يعمل على تقصي المؤثرات البيئية والتاريخية والسياسية والاجتماعية التي تساهم في تشكيل قطاع التصميم اليوم. تأسس الاستوديو عام 2009 على يد أندريا تريمارشي وسيمون فارسين بهدف التعمق في فهم البيئتين الطبيعية والمبنية وطرح تدخلات تغييرية من خلال التصميم بإمكانياته المادية والتقنية والاجتماعية والخطابية. يتوزع عمل الاستوديو بين ميلانو وروتردام متبنياً مروحة واسعة من الأنماط والأساليب من تصميم المنتجات إلى التصميم الفراغي والتخطيط الاستراتيجي والاستشارات التصميمية. حاز استوديو "فورمافنتازما" على جائزة وولبير* لأفضل مصمم لعام 2021. يحاضر كل من تريمارشي وفارسين على نطاق واسع وقد حظيت أعمالهما بانتشار واسع عبر مطبوعات عالمية واقتنتها مؤسسات مرموقة عدة من بينها متحف الفن الحديث بنيويورك ومتحف فيكتوريا وألبرت بلندن ومركز بومبيدو بباريس.

هايف إيرث

تريينال الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

استوديو "هايف إيرث" هو مساحة متعددة التخصصات، تأسس على يد كريستيان كوامي ديهير عام 2017 في أكرا، غانا. يضم الاستوديو مهندسين معماريين ومصممين متخصصين في استخدام المواد المحلية والصدقية للبيئة في مجالات البناء والتصميم الداخلي والفن وتصميم المنتجات. يسعى الاستوديو إلى استكشاف الإمكانيات الخلاقة والمستدامة للأرض من خلال الاستناد إلى المعارف التقليدية الأفريقية واستخدام المواد المحلية والطبيعية. وقد أجرى الاستوديو بحثاً مكثفاً حول إنشاء مباني متعددة بواسطة تقنية التربة المدكوكة التي تتكون من مزيج من التربة والحصى والطين والطين والجير/الأسمنت بالإضافة إلى النفايات الزراعية. من أحدث المشاريع التي نفذها الاستوديو مكتبة مصنوعة بتقنية التربة المدكوكة مع منظمة "أركيفير" غير الحكومية ومبنى مكاتب مكون من أربعة طوابق في أكرا مع مكتب أدجاي أسوشيتس.

مؤسسة هونارشالا مع أبحاث وآينا

مؤسسة هونارشالا هي منظمة غير حكومية هندية تعمل على تمكين المجتمع وتدريب الحرفيين وتطوير أنظمة البناء التقليدية التي تعتمد على استخدام التربة. أسسها سانديب فيرماني وزملاؤه في أعقاب زلزال عام 2001 الذي ضرب مدينة كوتش حيث يعيش فيرماني، وهو معماري يعمل مع مجتمعات السكان الأصليين منذ أكثر من ثلاثة عقود. تتطلع المؤسسة كذلك إلى دمج الابتكار مع التقنيات التقليدية وصولاً إلى مباني صديقة للبيئة تتجارب مع المتغيرات ومتجذرة في السياق المحلي.

تتفرع عن مؤسسة هونارشالا شركتان هما "أبحاث" Aabhat و"آينا" AINA، واللذان يعملان معاً لتمكين المجتمعات المحلية من خلال التصميم والبناء المستدام. كما أنشأ فيرماني أيضاً مؤسسة ساهجيفان، التي تعمل على تمكين المجتمعات المهمشة من خلال تجديد البيئة والحفاظ عليها وتنمية موارد سكانها عبر الحفاظ على أنظمة إدارة المياه التقليدية والحياة البرية وبذور المحاصيل والرعي والزراعة العضوية. في أوقات فراغه، يعود فيرماني إلى عوالم الرسم ورواية القصص واليوغا وعالم الحشرات المذهل كمصدر للإلهام وحافز على العمل.

ليمبو أكرا

"ليمبو أكرا" هو مكتب تعاوني للتصميم الفراغي تأسس عام 2018 على يد دومينيك بيتي فريير وإميل غريب بهدف تنفيذ مشاريع التصميم المعماري والحضري وأعمال التجهيز الفنية في الفضاء العام. تستند معظم أعمال المكتب على البحث والتفاعل متعدد التخصصات والتجريب الجمالي وإبراز الأهمية الثقافية للكتل الأسمنتية غير المكتملة والمضمحلة في مدن غرب أفريقيا. يتعاون مكتب "ليمبو أكرا" في أغلب الأحيان مع تخصصات إبداعية أخرى لإيجاد مقاربات حديثة مبتكرة حيال التصميم مستلهماً مبادئ الإشراف والاعتراف بالآخر والتطلع إلى المستقبل. عرض "ليمبو أكرا" أعماله في جميع أنحاء أوروبا وعمل مؤخراً على تصميم "حديقة الحرية للترجل" لفيرجيل أبلوه في غانا. حاز المكتب على منحة برنامج "بلاك ديزاين فيجينايز" من انستغرام ديزاين وميتا أوبن آرترس ومتحف بروكلين عام 2021 وفاز بجائزة مونوكل ديزاين عام 2022. كما حصل عام 2023 على منحة مرموقة من مؤسسة أوبل لدعم تطوير أول أرشيف رقمي للمباني الخامية غير المكتملة في أفريقيا.

ميريام حلاوي ابراهيم

ميريام حلاوي ابراهيم مصممة متعددة التخصصات من أديس أبابا، إثيوبيا. تعمل بالوسائط الرقمية والتصميم الفراغي بالإضافة إلى خبرتها في العمارة وطرح الأسئلة حول تحقيق المستقبل العادل والتقاطعية. يسعى مشروعها إلى الحفاظ على المنظومات المعرفية غير المادية في القارة الأفريقية وإعادة تخيلها بهدف ضمان استمرارها في المستقبل الرقمي. نالت ابراهيم الماجستير في التصميم التفاعلي من كلية كاليفورنيا للفنون وبكالوريوس العمارة من كلية غلاسكو للفنون. عملت لأكثر من ثلاث سنوات مديرة في تصميم الألعاب ضمن برنامج الشباب التابع لتحالف باي إيريا للفيدو. وتعمل حالياً باحثة في مشروع "الديجيتال الآن" متعدد التخصصات بالمركز الكندي للعمارة والممول من مؤسسة ميلون. عُرضت أعمال ابراهيم مؤخراً في معرض العمارة الدولي الثامن عشر ببينالي البندقية ضمن المشروع الخاص "زوار من المستقبل" من تنظيم المقيمة ليزلي لوكو.

بابا أوموتايو وإيف ناجي MOE+AA/ADD-apt

يُشكّل بابا أوموتايو (MOE+ AA) وإيف ناجي (ADD_apt) فريقاً يعمل من لاغوس، نيجيريا على سلسلة من المشاريع والتجهيزات الفنية التي تُركز على البنية التحتية الثقافية والبيئة والذكاء المادي.

ترينال الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

يعمل بابا أوموتايو مخرج أفلام ومهندساً معمارياً ومصمماً وكاتباً حاز على جوائز عدة، يُركّز عمله على استكشاف طبيعة الثقافة وسياقها في الوضع النيجيري المعاصر والأفريقي محلياً وعالمياً.

أما إيف ناجي فهي مصممة معمارية وباحثة وكاتبة، أسست شركة "أدابت" (Addapt) التي تستخدم العمارة والتصميم والبيانات كأداة لربط الوعي البيئي بالتنمية الحضرية. وتشمل اهتماماتها البحثية استراتيجيات التخفيف من آثار الفيضانات في المناطق الحضرية والتصنيع الحيوي والذكاء المادي.

تأسست شركة "إم أو إي+ أرت أركيكتشر" MOE+ Art Architecture عام 2014 في لاغوس، نيجيريا، وهي تُعنى بالعمارة والتصميم والإنتاج الفني، وتهدف إلى تعزيز جودة وقيمة التصميم في جميع أنحاء القارة عبر ممارسة تعاونية تراعي الإنسان والبيئة، وتحضن الحلول والتطلعات المحلية. بالتركيز على السياق والثقافة والمواد والبيئة تهدف مشاريعها الحالية في نيجيريا إلى رسم معالم حركة تصميمية أفريقية رائدة تسعى إلى التصنيع والمشاركة في فن الزخارف والاستعارات.

ناتورا فوتورا

"ناتورا فوتورا" هو استوديو أسسه خوسيه فرناندو غوميز مارموليجو في باباهويو، الإكوادور عام 2015 بهدف طرح الأسئلة حول القضايا الشائكة في العمارة بمدن أمريكا اللاتينية ومحاولة حلّها من خلال التجريب والبحث المستمرين. يولي الاستوديو الأولوية للعمارة السياقية دون إغفال السياق الإنساني للمشاريع وفهم الجانب الوجداني من حياة السكان وتقاليدهم وعاداتهم. تتضمن مسيرة "ناتورا فوتورا" العديد من المشاريع المجتمعية والعامة في جميع أنحاء الإكوادور. حاز الاستوديو على جائزة بينالي كيتو للبلدان الأميركية بالإضافة إلى جوائز بينالي كيتو الثلاث لعام 2020 وجائزة بريك بفينينا عام 2022. وأقام سابقاً معارض في كل من مهرجان العمارة في بالي بإندونيسيا وفالباريسو بتشيلي.

نيفيمي ماركوس-بيلو

نيفيمي ماركوس-بيلو مصممة مقيم في لاغوس بنيجيريا. أسس استوديو نمبيلو المعروف بممارسته التصميمية النابعة من المجتمع المحلي والتي تتمتع بالوعي الإثنوغرافي. يتمحور عمل الاستوديو حول قيم الابتكار وسهولة الاستخدام واعتماد المواد والممارسات المحلية ما يُتيح لماركوس بيلو اختبار أشكال وأنماط جديدة في صنع منتجات وأشكال وتجارب فريدة نظراً إلى اهتمامه الخاص بالتصنيع والتوافر الإنتاجي والعادات والتاريخ. حصل ماركوس بيلو على جوائز عدة منها جائزة مصمم العام الناشئ لدورة عام 2023 من جوائز مونوكل ديزاين وجائزة أويلو للتصميم عام 2022 وجائزة وولبير* لعام 2021. نال ماركوس بيلو درجتي البكالوريوس والماجستير في تصميم المنتجات من جامعة ليدز وحصل على جائزة "القدرة على التغيير الاجتماعي" من الجامعة، كما حاضر في كلية الدراسات العليا في العمارة بجامعة كولومبيا وأكاديمية التصميم في أيندهوفن.

أولا أودوكو ومايكل كوليز

أولا أودوكو هي رئيسة كلية ليفربول للعمارة. تشمل تخصصاتها البحثية العمارة الحديثة في غرب أفريقيا وتاريخ العمارة التعليمية في أفريقيا والقضايا المعاصرة ذات الصلة بتوفير البنى التحتية الاجتماعية لمجتمعات الأقليات في "الغرب" و"الجنوب". وهي داعمة لمبادرة توثيق وتاريخ المباني والحداثق الحداثية (دوكومومو) بالإضافة إلى ترؤسها جمعية الدراسات الأفريقية بالمملكة المتحدة. وشغلت سابقاً مناصب أكاديمية في كلية مانستر للعمارة وجامعة إدنبرة.

مايكل كوليز معماري أيرلندي أسس مكتب إم سي إيه الحائز على الجوائز في لندن، وهو متخصص معتمد لدى "باسيفهاوس" ومحاضر بكلية بارثلتي للعمارة ومدير مشارك لماجستير المدن الناشئة في كلية أدنبرة للعمارة. يشغل مايكل عضوية مجلس أمناء ليتشورث غاردن سيتي ويتأخرس مجموعة التصميم الحضري وبناء المساحات بالمدينة. تخرج من كلية إدنبرة للفنون والمدرسة التقنية العليا للهندسة المعمارية في برشلونة وجامعة إدنبرة وهو حالياً باحث دكتوراه في جامعة كامبريدج.

أولاليكان جيفوس

أولاليكان جيفوس فنان مقيم في بروكلين يُعرف بممارسته التصميمية الإبداعية التي تتقضى العلاقات بين العمارة والمجتمع والبيئة. حاز أولاليكان على بكالوريوس العمارة من جامعة كورنيل وعُرضت أعماله الفنية في مؤسسات عدّة منها متحف الفن الحديث بنيويورك ومتحف استوديو بهارلم ومتحف فيترا للتصميم في راين ومتحف غوغنهايم بلباو. أعماله موجودة ضمن المجموعة الدائمة من مقتنيات قسم العمارة والتصميم بمتحف الفن الحديث

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

وله أعمال تجهيز فنية ضخمة في عدد من الأماكن العامة. كُلف بالاشتراك في تصميم نصب تذكاري لعضوة الكونغرس شيرلي تشيزلم بمبادرة من مدينة نيويورك تحت شعار "هي بنت مدينة نيويورك". نال جيفوس العديد من الجوائز على أعماله الفنية من بينها جائزة الأسد الفضي للمشاركة الناشئ الواعد في دورة عام 2023 من بينالي البندقية للعمارة وزمالة فنانى الولايات المتحدة. كما حاز على زمالة وايلدر غرين لدى ماكديل كولوني وشارك في برنامج الإقامة الفنية بمركز بيلاجيو بدعم من مؤسسة روكفلر وبرنامج المحاضرات المفتوحة لدى مؤسسة دروينغ سنتر.

روينا أركيتكتشر

تأسس استوديو "روينا" للعمارة عام 2020 بين ساو باولو وسلفادور بالبرازيل على يد جوليا بيريس وفيكيتوريا براغا اللتين تخرجتا من كلية العمارة والعمارة-ماكزي. يعمل الاستوديو في مجالات التطوير المعماري والمعارض والأثاث والمباني والتنفيذ الإنشائي والمشاريع الاستشارية التي تركز على إعادة تدوير مواد البناء ومخلفات الإنشاء. وكانت المعمارية والمخططة الحضرية وفنانة الجرافيك بيريس قد انضمت إلى فريق عمل بينالي ساو باولو الحادي عشر للعمارة، وعملت عام 2021 مع فيو أسيسوريا على مشاريع لتحسين المباني المأهولة بالتعاون مع حركة مشردي وسط المدينة (MSTC) للإسكان الاجتماعي. أما براغا فمعمارية وباحثة وعضوة سابقة في جمعية غوما أوفيسينا الثقافية متعددة التخصصات التي أنشأها مهندسون معماريون ومصممون ومصورون ومنتجون ومعلمون بين عامي 2017 و2022. تشارك حالياً في برنامج الدراسات العليا في علم الآثار والتراث الثقافي بجامعة ريكونكافو بايانو الفيدرالية.

ساندرا بولسون

ساندرا بولسون فنانة أنغولية متعددة التخصصات تقيم بين لندن ولواندا. تناقش أعمالها المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي في أنغولا سعياً لتحليل الارتباط بين التاريخ والتقاليد الشفهية والهيكليات السياسية العالمية. تعاود بولسون النظر في الجسد كمساحة نقاش حدية من خلال المنهج بين الوثائق والكولاج والأداء والطباعة مستخدمة القماش والخرسانة والخشب والأفلام. حصلت بولسون على جائزة مولن لوي نوبا (2020) وجائزة عميد سنترال سانت مارتنز (2020). عُرضت أعمالها عالمياً وشاركت في بينالي لاغوس (2019) ومعرض معاصرو بلومبرغ الجدد في غاليري ساوث لندن (2021) وأركو مدريد (2021) ولدى في أو كوريشنز بلندن (2022). كما كُلفت بالمشاركة في الجناح البريطاني في الدورة الثامنة عشرة من معرض العمارة الدولي ببينالي البندقية (2023) وفي مؤسسة بولد تندنسيز بلندن (2023).

سمية الدباغ

سمية الدباغ معمارية سعودية أسست مكتب الدباغ للعمارة عام 2008. تدرّبت وعملت في المملكة المتحدة وأوروبا ما جعل تصميمها السياقية مزيجاً من التأثيرات والأذواق المستوحاة من الثقافات الغربية والشرق أوسطية. وتهتم دباغ بتأثير الكتل المبنية من حولنا وبمفاهيم الذاكرة والهوية والانتماء داخل العمارة. من مشاريعها الأخيرة مركز مليحة للآثار الذي نال شهرة عالمية لنهجه الجديد الناشئ في العمارة بالمنطقة، بالإضافة إلى مسجد قرقاش وتصميم متحف العين. يُشار إلى أن دباغ كانت من مؤسسي فرع المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين RIBA في الخليج وترأسته بين عامي 2015 و2019. سُميت مديرة العام في دورة 2019 من جوائز الشرق الأوسط للمهندسين المعماريين ورُشحت ضمن القائمة القصيرة لجائزة تميز للنساء في العمارة والانشاء في العام نفسه كما ترشّحت لجائزة الآغا خان وظهرت أعمالها على صفحات إصدارات عالمية منها كتاب Breaking Ground Architecture by Women (آفاق جديدة، عمارة تصنعها النساء) الصادر عن فايدون.

ثاو نغوين فان

ثاو نغوين فان فنانة متعددة الوسائط درست التشكيل وتتنوع أعمالها بين الفيديو والرسم والتجهيز. تستند في مرجعياتها إلى الأدب والفلسفة والحياة اليومية في رصدها للأوجه الملتبسة في الأعراف الاجتماعية والتاريخ. عُرضت أعمالها على في معارض فردية وجماعية دولية منها تيت سانت آيفز (2022) وبينالي البندقية للفنون (2022) وغاليري تشيزنغال بلندن (2020) وويلز بروكسل (2020) ومتحف روكبوند للفنون بشنغهاي (2019) وبينالي ليون (2019) وبينالي الشارقة (2019) وقمة دكا للفنون (2018) وغيرها. كما ترشّحت لجائزة هوغو بوس للفن الآسيوي لعام 2019. وبالإضافة إلى عملها كفنانة متعددة الوسائط، فهي واحدة من مؤسسي مجموعة "العمل الفني" التي تستكشف الممارسات متعددة التخصصات وتطور المشاريع الفنية التي تعود بالنفع على المجتمع المحلي. عُينت كمندوبة روليكس 2016-2017 تحت إشراف فنانة الفيديو جوان جونس حيث عملت على توسيع "آفاقها المسرحية" نحو الإيماء الأدائي والصور المتحركة.

توماس إيغومينيدس

ترينال الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

توماس إيغومينيدس مصمم ومعماري فرنسي يقيم في تونس. يُركّز عمله على الالتقاء بين النحت والتصميم الاجتماعي ومنح القيمة والشاعرية للنفايات والفضلات. يعمل إيغومينيدس على تحويل الأشياء المهملة ورد اعتبارها من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية واستخدام الموارد المتوفرة بما يلفت الانتباه إلى مزاياها المتأصلة وقيمتها الجوهرية. يستبق توماس مرحلة إعادة التدوير ليُجري تعديلات بسيطة على المواد مع الحفاظ على تاريخها وسياقها الراهن. تتضمن رؤيته الإبداعية إعادة تصور البيئة الحضرية باعتبارها خزناً هائلاً للمواد والسرديات أشبه بما يمكن تسميته "مكتبة خامات". ويعيد توماس من خلال نسج هذه الطبقات المتنوعة من الخامات وإعادة تشكيلها بمهارة تعريف العالم الذي يصنعه البشر. شارك توماس عام 2016 في تأسيس استوديو فلايو للتصميم ما أتاح له فرص المشاركة في أسابيع التصميم المرموقة في باريس وعمّان إلى جانب زملائه الفنانين والمبدعين. كما أطلق مشروعاً بعنوان "راسكال" خلال إقامته الفنية ضمن مهرجان دريم سيتي للفنون عام 2021 وهو مختبر أبحاث قصير الأجل للتصميم وإعادة التدوير.

وول ميكرز

"وول ميكرز" هو استوديو معماري أسّسه فينو دانيال في ولاية كيرالا بالهند عام 2007. في خضم الأزمة العالمية الراهنة يسعى "وول ميكرز" إلى بناء مساحات مستدامة تستجيب لسياقات وظروف محددة مع الحفاظ على التوازن بين التصميم المبتكر والمجدي وخلق مساحات حاملة. يُركّز الاستوديو بالأخص على إعادة التدوير واعتماد المصادر المحلية للمواد الطبيعية كالطين والنفايات من أجل إنشاء بنية مجدية وجذابة في آن واحد. من المشاريع التي نفذها الاستوديو دار آي إتش إيه وبيرويت هاوس في تريفاندرام وتشوزي في تاميل نادو وكنيسة سان جورج الأرثوذكسية في ماتانشيري. حاز دانيال على البكالوريوس في العمارة عام 2005 من كلية الهندسة بترفاندرام حيث عمل بعد ذلك مع معهد الأرض بأوروفيل (Auroville Earth Institute) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فترة الإعمار ما بعد التسونامي. عام 2023، تحدث دانيال في تيد عن رؤيته المعمارية وكان قد حاز على جائزة أكاديمية دورفمان الملكية عام 2022.

يارا شريف وناصر غولزاري

يارا شريف وناصر غولزاري معماريان ممارسان وأكاديميان يتحرى عملهما العلاقة بين العمارة والسياسة والبيئة والعدالة الاجتماعية. يطرح غولزاري وشريف الأسئلة والنقد حيال أشكال التمييز البيئي ويستخدمان التصميم ليعيدا بناء سرديات اجتماعية جديدة وممارسات معمارية بديلة تتحدى النهج الغربي المهيمن وتدعو إلى تبني جماليات جديدة مستوحاة من الجنوب العالمي. ترشّحت أبحاث شريف وغولزاري التعاونية ومشاريعهما الحية لعدد من الجوائز وحصدت بعضها ومن بينها جائزة الأغا خان عام 2013 وجائزة هولسيم للبناء المستدام عام 2014 وجائزة رئيس المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين للبحوث (RIBA) عامي 2013 و2016 وجائزة "سيفيك تراست". كما نظّم غولزاري وشريف العديد من المعارض على مستوى العالم منها معرض "أسرار الحديقة الرقمية" ضمن بينالي شيكاغو للعمارة عام 2019 ومهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2020 بالتعاون مع رواق. ويُعرض تجهيزهما الفني الأخير حالياً ضمن معرض "الحداثة الآتية" في مؤسسة القطان. وكانا قد شاركا في تأسيس فريق تجديد فلسطين (PART) وهو مجموعة بحثية تصميمية تهدف من خلال مشاريع التصميم الاستشرافية والحية إلى البحث عن إمكانيات فراغية إبداعية ومتجاوبة.

يوسف أغبو-أولا

يوسف أغبو-أولا معماري وفنان ومؤسس استوديو "أولاني"، يقيم بين لندن وغابة الأمازون. وُلد في ريف فريجينا لأسرة متعددة الجذور الثقافية تتحدر من أصول نيجيرية وأمريكية من أصل أفريقي وشيروكي. يعكس عمله الهويات المختلطة والعلاقات مع الطبيعة والبيئات والطقوس الثقافية المختلفة، ويسعى إلى إعادة تأويل المعرفة المحلية وأهميتها البيئية العابرة للثقافات عن طريق استخدام أساليب بحثية متنوعة متعددة التخصصات ومكونات تصميمية. تتجلى مخرجات أبحاثه من خلال المعابد العمرانية والصحافة الفوتوغرافية والخيمياء المادية والأداء التفاعلي والتصميم الصوتي التجريبي والكتابة المفاهيمية. درس أغبو-أولا في جامعة الفنون والكلية الملكية للفنون في لندن وأنجز أعمالاً فنية ومعمارية بتكليف من الأمم المتحدة ومعهد الفن المعاصر بلندن وغاليري سيرينتاين بلندن وتيدكس إيست إند وبي بي سي آرتس وبيناليات البندقية للعمارة وقصر طوكيو وغيرها الكثير. يعمل أغبو-أولا أستاذاً مساعداً في العمارة في كلية الدراسات العليا في الهندسة المعمارية والتخطيط وحماية التراث بجامعة كولومبيا حيث يدير استوديو التصميم التجريبي ضمن برنامج التصميم المعماري المتقدم.